وبالإضافة إلى توفير البيانات التي تساعد في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمنهج، كان هناك شعور بأن تلك الحالة ينبغي أيضا أن تستخدم لتقدير قيمة ذلك البحث كما يدركها المدرس الباحث.

ونتيجة لذلك، انبعثت المجموعتان التاليتان من الأسئلة البحثية:

- عند تحديد موضع تركيز التعلم لدروس التربية البدنية، ما مقدار التفكير الذي ينبغي أن يعطى للنمو البدني والاجتماعي والعاطفي؟
- ما مدى وتكرار مجالات النشاط المستخدم عند تدريس التربية البدنية؟
- هل خبيعة خبرة التربية البدنية تقدمية فيما يتعلق بنمو التلاميذ أو المادة؟
- بالجوع إلى التركيز السائد على السياق الاجتماعي أثناء هذه المرحلة ما عدد المرات التي تصطدم فيها الاستجابة لسلوك التلميذ الاجتماعي بموضع تركيز التعلم المخطط له؟
- كيف توافق خبيعة سلسلة من من دروس التربية البدنية الخيارات المقترحة لمراجعة التربية البدنية في المنهج القومي؟
- هل ساعدت عملية البحث في اتخاذ قرارات بخصوص تخطيط المنهج المستقبلي في التربية البدنية؟
- ما أثر عملية البحث على العبء، إن وجد؟
- هل تركيز البحث يجعل المدرس يفكر في الممارسة أكثر من الوضع الطبيعي؟
- ما هي أفكار المدرس بخصوص مدخل نظامي لاتخاذ القرارات؟

تحديد خريقة البحث وإجراءاته:

بعد تحديد موضع تركيز البحث، وصياغة التساؤلات المرتبطة، فإن الخطوة التالية هي تحديد الطرق والإجراءات الملائمة للمجموعة ذات البيانات المرتبطة. ويبدو أن خطط الدرس السابقة وسجلات استجابات التلاميذ تقدم مصدرا منطقيا للبيانات فيما يتعلق بغالبية الأسئلة المرتبطة بالمنهج. ومع ذلك ففي هذا المثال فإن هذا المصدر الواضح للمعلومات لم يكن متاحا. إذ كان المعلم يتعامل مع تلك الأسئلة في بداية العام الدراسي، ولم يكن لديه في تلك المرحلة أي سجلات لأعمال التربية البدنية التي تم تخطيطها وتنفيذها مع هذه المجموعة من الأخفال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن خطط الدرس وتقديرات المجموعات السابقة لم يتم الاحتفاظ بها. ونتيجة لذلك كانت هناك حاجة لخلق وسيلة لجمع

البيانات ذات الصلة. وبطريقة ما كان ذلك ميزة من حيث إن أي جدول أو أداة تسجيل يمكن تصميمها بطريقة محددة لتعكس أغراض البحث بحيث للتأكد من التركيز الدينامي على أسئلة البحث عند تسجيل دروس التربية البدنية.

وبعد اتخاذ القرار بأن تسجيل سلسلة من دروس التربية البدنية يمكن أن يؤدي إلى معلومات ذات صلة، يجب التوصل إلى خريقة مناسبة للتسجيل. حيث يتكامل دور المعلم مع دور الباحث. وفي مثال كهذا حيث أريد للخبرة أن تكون خبرة جديدة، بدا أن هناك حاجة أكبر للتفكير بخصوص مدى ملائمة خريقة البحث وكونها عملية. وبينما لا يمكن تجاهل النزاعات المرتبطة بمنهج البحث، فإن الافتراض الأساسي بأنه يمكن الوصول لحلول وسط إذا لم يكن البحث عبئا ثقيلا على المعلم. ويجب أن يضع معظم الباحثين بعض الاعتبارات العملية في الحسبان. وربما يكون أهم تلك الاعتبارات ألا تتأثر أغراض البحث بطريقة تنفيذه.

وفي هذا المثال، تقرر تصميم استمارة تسجيل يمكن إكمالها بسرعة نسبيا أثناء جمع البيانات الملائمة لأسئلة البحث. ونظرا لأن المعلم هو من سيستخدم هذه الاستمارة فإنه كان منهمكا تماما في تصميمها. وللسماح بقدر موثوق به من البيانات تقرر أن هذه الطريقة من تسجيل دروس التربية البدنية سوف يتم تنفيذها عبر فصل دراسي ، وأن يتم إكمال استمارة تسجيل قرب نهاية حصة التربية البدنية بقدر المستطاع. ثم يتم تحليل البيانات المجموعة فيما يتعلق بأسئلة البحث المحددة والمرتبطة بالمنهج.

وفيما يتعلق بالمجموعة الثانية من أسئلة البحث، تقرر أن يجيب المعلم على الأسئلة التي كانت تمثل قاعدة الاستبيان. ومع ذلك كان المؤلفون معروفين لبعضهم بعضا وقد تعاونوا من قبل في بعض المبادرات التعليمية. ومن ثم كان من الملائم بالنسبة للمعلم أن يستخدم المجموعة الثانية من أسئلة البحث لتسترشد بها في تقرير إدراكاتها. وكان من المهم بالنسبة للمعلم أن يدير أكبر قدر ممكن من تحليل البيانات والتسجيل نظرا لأن كليهما يمثل جانبا من جوانب عملية البحث التي يجب أن يتم تقويمها في ضوء مطالب وقت المعلم وخبرته. ومع ذلك، فقد تم تزويده باي وسيلة وأي دعم ضروري أثناء هذه المغامرة الأولية.

وبدأت عملية التسجيل أثناء الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي في الخريف، ولكن بينما كان يتم التخطيط للتسجيل عبر هذا الفصل، فإن عددا من الدروس قد فقد قرب نهاية الفصل الدراسي بسبب الطقس العاصف والمتطلبات الفصلية في الصالة الداخلية. ونتيجة لذلك، فإن عملية التسجيل استمرت حتى النصف الأول من الفصل الدراسي في الربيع.

نتائج من البحث: